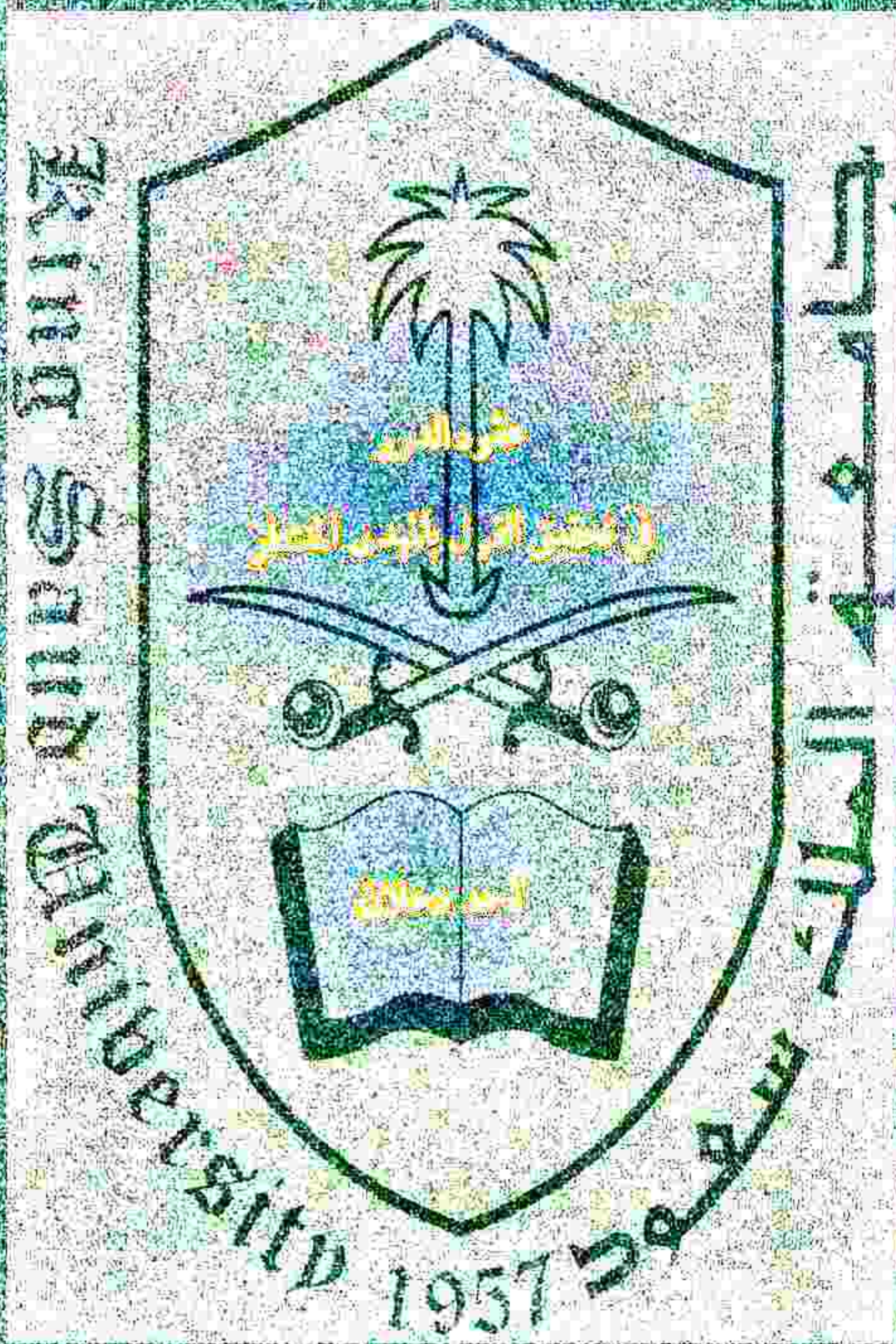
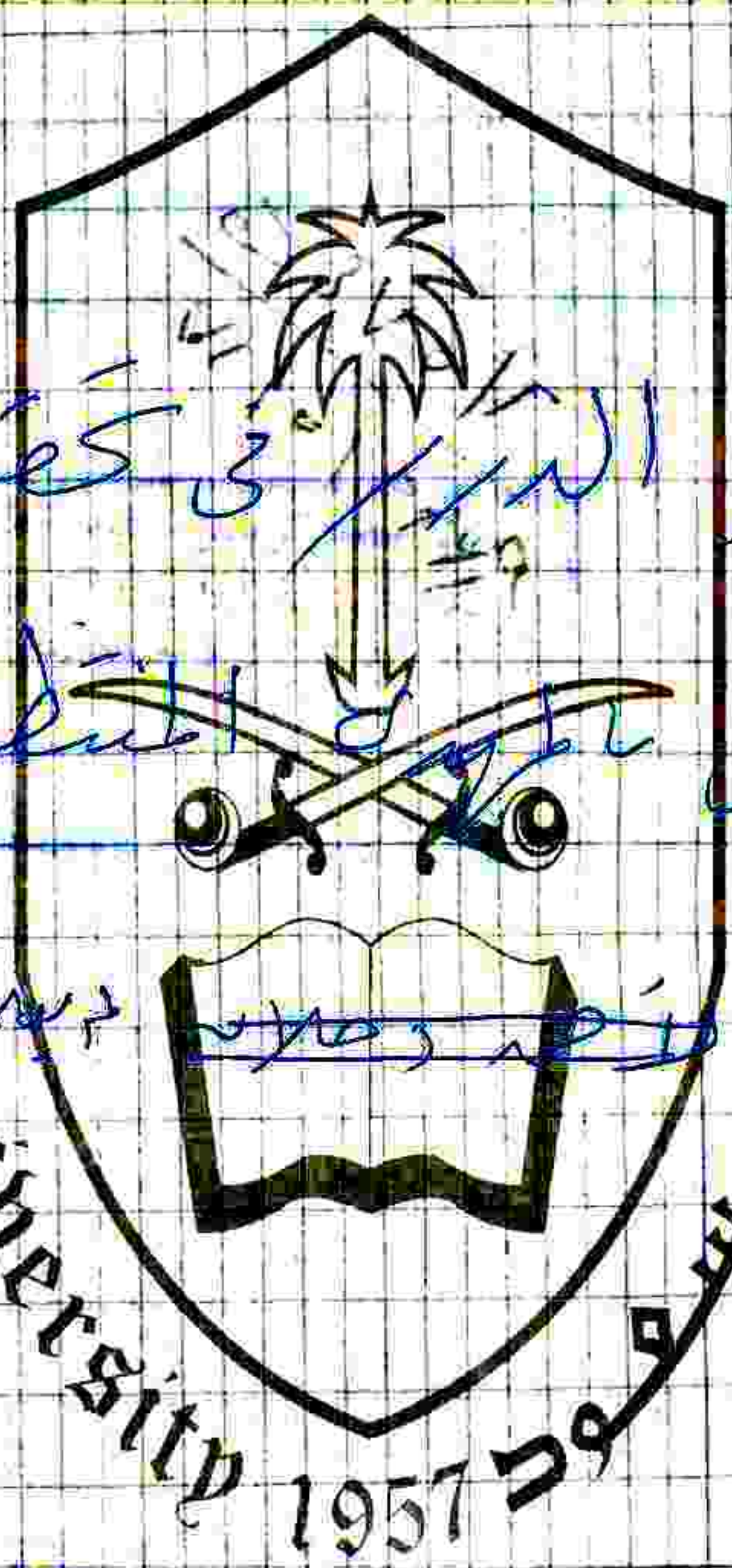




Copyright © King Saud University

مكتبة
جامعة
البحرين

مكتبة
جامعة
البحرين



مكتبة
جامعة
البحرين

مكتبة
جامعة
البحرين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
 اسم الكتاب تاريخ العرب
 اسم المؤلف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 تاريخ النسخ ١٢٢٢
 عدد الأوراق ١٠٠
 ملاحظات ١٢٢٢

مكتبة جامعة الرياض
 رقم المجلد ١٢٦
 رقم المجلد ١٢٦
 رقم المجلد ١٢٦
 رقم المجلد ١٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المجدي المهدى الميرد والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه الهادين المهتدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ما بعد هذه رسالة جمعت فيها ما وجدته مفرقا من كلام أئمة الدين المشتهر في شأن المهدي المنتظر وسببها عقود الدرر في تحقيق القول بالمهدي المنتظر **عالم محمد الله تعالى** قد وقفت على رسائل كثيرة في بيان اخبار المهدي المنتظر وعلاماته فوجدت العلامات التي ذكرها كثيرة منها ما هو خفي ومنها ما هو جلي ومنها ما مضى وانقضى ومنها ما هو باق يترقب له الحصول والانقضاء فمن تلك الرسائل التي وقفت عليها رسالة للجلال السيوطي سماها بالعرف الوردية في اخبار المهدي ورسالة للعلامة احمد بن حجر الهيتمي المكي سماها بالقول المختصر في علامات المهدي المنتظر ورسالة للعلامة ملا علي القاري ورسالة للعلامة الشيخ علي المنقي وكان من كبار العلماء العاملين وقد ترجمه الشيخ الشعراي في اواخر الطبقات فقال فيه الشيخ الكامل سيدي علي الهندي واثنا عليه خيرا وقال اجتمعت به في مكة ٩٤٧ هـ سبع واربعين وتسعمائة وما اعجبني في مكة مثله وله مؤلفات كثيرة منها رسالة جامعة في علامات المهدي فوقفت عليها ووقفت ايضا على الاشاعة في شرائط الساعة للعلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي ووقفت ايضا على ما ذكره ابن خلدون في تاريخه مما يتعلق بذلك فانضم لي من مجموع كلام هؤلاء الأئمة وغيرهم ان الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن المهدي المنتظر **تفيد القطع** بانه لا بد من ظهوره اذ املت الارض ظمما وجورا وان كان بعض تلك الاحاديث ضعيفا لكن كثرتها وكثرة رواها وكثرة مخرجها يقوي بعضها بعضا وتفيد القطع بانه لا بد من ظهوره آخر

الزمن

الزمن وان ذلك امر محقق لا شك فيه والمقطوع به المحقق من ذلك انه **١** وحل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها بملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا واما العلامات المتعلقة ببيان اسمه واسم أبيه ومدة عمره ووقت ظهوره ومدة مكثه في الارض فهي غنية وتختلف فيها ويستفاد ايضا من مجموع تلك الرسائل ان ظهوره انما يكون عند وجود اختلاف بموت خليفة ومقتضى ذلك ان ظهوره انما يكون والناس بالخليفة فالخارج عند وجود خليفة للمسلمين قبله يعوده يكون باغيا وان كان ذلك الخليفة جائرا لان احتمال الجور اخف من حصول فتنة بمبايعة خليفة آخر وقد وردت احاديث كثيرة مضمونها انه اذا اجتمع الناس على خليفة واراد البيعة لنفسه خليفة آخر فانه يقتل ويستفاد ايضا من مجموع تلك الرسائل ان المهدي المنتظر لا يطلب البيعة لنفسه ولا يقاتل الناس لأجل تحصيلها وانه يصلي لله في بيته وان الله تعالى يطع من شاء من خواص عباده الصالحين عليه وتحققون فيه العلامات فيطلبون للبيعة فيهرب منهم مرة بعد اخرى ثم يسكونه ويكرهونه على البيعة ويهددون به بالقتل فيبايعهم بمكة بين الركن والمقام وهو كاره ومقتضى ما جاء في الحديث ان الله يصلي في بيته انه لا علم له قبل ذلك بانه المهدي المنتظر فضلا عن كونه يطلب ذلك لنفسه وما يؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق ما علم بكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ان ظهر له جبريل عليه السلام بغار حراء وقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق وكان قبل ذلك يرى منامات تدل على ذلك لكنه لم يتحقق منها ان المراد منها الرسالة وكان كل ارضي شيئا من تلك المنامات يخبر به خديجة رضي الله عنها ويشكو اليها حاله ويقول مالي فكانت تبته كما هو موضح في كتب الحديث فاذا كان رسول الله صلى

٢ اذ يقول عليه



الله عليه وسلم لم يعلم بالرسالة الا بعد ظهور جبريل عليه السلام له فبالاويجرت بسبب ذلك فتنة قدسوا الى ذلك الرجل المدعى انه المهدي من قبله
 ان المهدي لا يعلم بانه مهدي هذه الامة المنتظر الا وقت ارادة الله ظهوره وهو على فراشه وانطقات الفتنة فصا كثير من عوام الناس يعتقدون
 امره ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الله في ليلة ويشتد من المهدي انما يكون ظهوره من مجدها به وذلك باطل لا اصل له وقال
 ايضا من مجموع تلك الرسائل ان المهديين متعددون لكن المهدي المنتظر لا الا السيوطي في رسالته المتقدم ذكرها وقول القرطبي ان ظهور المهدي
 واحد وهو الذي تكون البيعة له بمكة عند وجود اختلاف بموت خليفته بالمغرب لا اصل له وقال العلقمي والصبان في رسالته التي فيها في سبب
 ويكون من ولد فاطمة رضي الله عنها ويصلي الله في ليلة ولا يطلب المهدي مثل ما قال السيوطي وقال بعضهم يمكن حمل كلام القرطبي على غير المهدي
 البيعة لنفسه ولا يقاتل الناس عليها بل يبايع وهو كاره ويكون في زمن المنتظر فان كثيرا ممن ادعى كل واحد منهم انه المهدي ظهروا بالمغرب فاذا
 نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ويجمع به ويكون في وقته ايضا خروج زنا تعدد المهديين وان المهدي المنتظر واحد لا يكون هناك تعارض
 المسيح الدجال فهذا الذي يجمع فيه هذه العلامات واحد غير متعدد وعلا لا اشكال ولا تكذيب لمن كان في الزمن السابق صالحا ونسب اليه انه
 تحمل الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما غيره ممن ادعى المهدي فقد قيل في سيدنا الامام محمد بن الحنفية انه المهدي وقيل في عمر بن
 انه المهدي ولم تتم فيه هذه العلامات فليس هو المهدي المنتظر قال ابن العزيم انه المهدي وقيل في محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن
 خلدون بل انه اما ان يكون طالب رياسة وملك ويجعل هذه الدعوى المشي بن الحسن السبط رضي الله عنهم انه المهدي حتى يبايعه على ذلك كثير
 وسيلة الى ذلك او يكون به خلل في عقله او وسوسة في قلبه وقد ان التابعين والائمة المجتهدين منهم الامام ابو حنيفة والامام مالك رضي
 يكون رجلا صالحا طابا للحي وغل على ضلته انه المهدي واخطأ في ظنه اولى عنها وكانه في زمن قد كثرت الظلم والجور وامثال تلك الارض ظلماء وجور
 ينسب اليه ذلك ولم يدع هو هذه الدعوى فيكون مهديا من جملة المهديين راوا في محمد النفس الزكية كثيرا من علامات المهدي كونه من ولد فاطمة
 وليس هو المهدي المنتظر وقد قال الله تعالى ولكل قوم هاد وبهذا يجمع بينوا اسمه محمد بن عبد الله بن الحسن المشي بن الحسن السبط وام ابية عبد الله
 الاقوال المتعارضة في ان ظهور المهدي والبيعة له هل تكون بمكة او فاطمة بنت سيدنا الحسين السبط فهو حسيني من جهة ابية وحسيني
 بالغرب وهل هو من ولد العباس رضي الله عنه او من ولد فاطمة رضي الله عنها ام ابية رضي الله عنها وكان متصفا بالعلم والزهد والورع و
 الله عنها فيقول من قال انه من المغرب او من ولد العباس على غير ذلك من الصلاح والكرم والتسعة فغلب على ظنهم انه المهدي المنتظر الذي
 المنتظر وفي تاريخ ابن خلدون ان بعضهم يعتقد ان المهدي يكون خروجه اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على هذا الاعتقاد وكانت
 من مجدها به بارض المغرب وذلك باطل لا اصل له وسبب هذا الاعتقاد البيعة له بالمدينة بالليل خيفة في اخر دولة بني امية قبل ظهور دولة
 ان رجلا ادعى انه المهدي وجلس عند ذلك المسجد واجتمع عليه خلق كثير بني عباس وكان المنصور الخليفة العباسي ممن اجتمع في تلك الليلة
 من عوام البر وتابعوه وبايعوه فخشى بعض رؤسائهم ان يتسع الامر مع بني هاشم وبايعه وخالفهم في تلك الليلة سيدنا جعفر الصادق

فذكر بعض من ادعى انه المهدي المنتظر

ويجرد



والناس يجمعون على خليفة بل لا يكون

فلم يبايعه وقال ليس هو مهدي هذه الامة المنتظر وقال انه ان شئني الله عنها ~~ويعتقد~~ في بعض امهاته من هي من ولد العباس رضي
 يقتل فقالوا له بنايعك انت فقال له ولاله وانما هي صاحب القبا، الا الله عنه من جهة امه وبالقول بتعدد المهديين يصح ايضا قول من قال في
 وأشار الى المنصور وكان تلك الليلة من حضر وبايع وكان لا يسا قبا من عبد العزيز انه المهدي وقد نقل ذلك عن ابن سيرين وجماعة من التابعين
 اصغر ثم بلغته مقالة جعفر هذه فكانت في نفسه الى ان ولي الخلافة وودكر ابن حجر في رسالته الموافقة في شأن المهدي المنتظر ما يدل ايضا على ان
 يتعجب من كلام جعفر ثم صار بنوها ثم ياخذون البيعة من الناس خفي المهديين متعدون وان المهدي المنتظر واحد حيث قال والذي تبين
 لمحمد النفس الزكية فظهرت ولة بني العباس قبل اظهر اربعة النفس الزكية اعتقاده ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة من وجود المهدي المنتظر وهو الذي
 قولي اول الخليفة لبني العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد نوح الدجال وعيسى عليه السلام في زمانه وانه المراد حيث اطلق المهدي
 بن عباس وتوفي بعد اربع سنين وعهد بالخلافة لآخيه عبد الله المذكورون قبله ليس واحدا منهم المهدي المنتظر ولم يصح منهم شئ ويكون
 بقي مدة خلافته اظهر محمد النفس الزكية بيعته بالمدينة ٤٥ سنة خمس وبعد المهدي المنتظر امرء صالحون لكنهم ليسوا مثله فهو الاخير في الحقيقة
 ومائة فجز المنصور جيشا وساروا اليه وفاتلوه بالمدينة حتى قتل مع ان المسمى فظهر من هذه المصوص ان المهدي المنتظر هو المتصف بالصفاء
 كان من بايعه كما تقدم فلما قتل تبين صحة قول جعفر الصادق رضي الله المتقدمة من انه لا يكون ظهوره الا والناس بلا خليفة كما يفيد حديث
 انه ان شئني الله قتل وتبين انه ليس هو المهدي المنتظر ومثله كثير من يكون اختلاف عند موت خليفة قالوا وهو اصح حديث ورد في شأن
 البيت وغيرهم ظهوره بعده ونسب لكل واحد منهم انه المهدي المنتظر ثم الموهدين والناس في هذا الوقت لله الحمد يجمعون على بيعة خليفة وهو
 ان الامر ليس كذلك فالقول بتعدد المهديين وان المهدي المنتظر واحد يزول به اشتباه كثير وكذلك يزول الاختلاف في ان ظهور المهدي يكون
 او بالمغرب فان كثير من الذين ظهوروا في الزمن السابق كان ظهورهم بالمغرب ومن قال بتعدد المهديين العلامة ابن حجر في الصواعق المحرقة لاهل الضلال
 والزندقة فانه حمل الاحاديث التي فيها ان المهدي من ولد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم علي والدهارون الرشيد وهو محمد المهدي ابن عبد الله
 المنصور وقال ان هذا مهدي من ولد العباس وقال انه كان في بني العباس كعمر بن عبد العزيز في بني امية وليس هو المهدي المنتظر الذي هو من ولد العباس
 رضي الله عنها ويجمع بعيسى عليه الصلاة والسلام جميعا بين الاحاديث وجمع بين الاحاديث بطريق اخر فقال المهدي المنتظر الذي هو من ولد فاطمة

رضي الله عنها



والتجار والمسافرون وهم قاطنون بشعائر الحرمين الشريفين ومربون لاهل
 اعظم التراتيب حتى كفوفهم مؤنة المعيشة وهم الذين بنوا الكعبة المعظمة لما حصر
 لها الهدم بوجود سبل ٢٩٠ الف وتسع وثلاثين وكان ذلك في سنة ١٢٠٩
 مراد فاتح بغداد ابن السلطان احمد وهم ايضا الذين بنوا مسجد مكة المكرمة على
 الصفة الموجودة الآن وكذا مسجد المدينة المنورة على اكرها افضل الصلاة
 والسلام ولهم في الحرمين وغيرهما من مدائن الاسلام المناثر العظيمة والخيرات
 الكثيرة الجسيمة فالحرص على روم سلطنتهم واستمرار دولتهم وتشديد
 اركانها وتثبيت قواعدها واجب على كل مسلم وكذا اعانتهم ونصرتهم
 في اظهار الشريعة والقيام بها واحياء السنن وامانة البدع واجب
 ايضا على كل مسلم فالخارج عليهم يكون باغيا من البغاة واشتهرين
 الناس ان سلطنتهم تبنى حتى يظهر المنتظر ويكونوا هم وعساكرهم وخزائنه
 والا فتم وعددهم من اعظم اعوانه وناصره واشتهر ايضا ان ذلك
 ما خوذ من كلام سيدي محي الدين بن عربي رضى الله عنه وسياتي فيما
 نقله عن الصلاح الصفدي في شرح الشجرة النعمانية عند ذكره
 خروج السودان ما يؤيد ذلك وحاصل ذلك انهم ذكروا في الرسائل
 المؤلفة في ظهور المهدي المتقدم ذكرها ان من علامات ظهور المهدي
 خروج السودان ومن ذلك الجلال السيوطي في رسالته المتقدم
 ذكرها واورد في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتى
 يلحقوا بطن الارض او بطن الاردن فينماهم كذلك اذ خرج السقياء
 في ستين وثلاثمائة ركب حتى ياتوا دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يايه
 ثلاثون الفا من كلب والاهاديث التي جاءت في ظهور السقياء كثيرة
 والكلام عليها طويل وهو يريد قتال المهدي ثم يحسف بجيشه وبهلكه الله

وذكر خروج السودان

السود ان ايضا العلامة المتبق في رسالته المتقدم ذكرها
 وذكرهم ايضا العلامة ابن حجر في فتاواه الحديثية ويكون اخر امرهم
 امانة المهدي المنتظر والقيام بنصرته وبما يد ذلك ما ذكره الخازن
 في تفسيره عند تفسير قوله تعالى ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 حيث قال ثلثة من الاولين يعني من المؤمنين الذين هم قتل هذه الامة
 وثلثة من الآخرين يعني من مؤمني هذه الامة يدل على ذلك ما رواه البغوي
 باسناد الثعلبي عن عروة بن رويم وقال لما انزل الله عز وجل
 ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين بكى عمر رضى الله عنه وقال يا نبي الله
 انما رسول الله وصدقائه ومن يخوننا قليل فانزل الله تعالى عز وجل
 ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين فدعى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له قد انزل الله عز وجل
 فيما قلت فقال عمر رضى الله عنه رضىنا عن ربنا وصدقنا نبينا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم الينا ثلثة وانا الى التهمة
 ثلثة ولا يستتمها الا سودان من رعاء الابل لمن قال لا اله الا الله
 ومثل ذلك في تفسير الخطيب الشربيني وفي التفسير المسمى بالدر المنثور
 للجلال السيوطي ان الحديث المذكور رواه ابن مردويه وابن عساکر
 عن عروة بن رويم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اللفظ الذي ذكره في الدر المنثور
 قال فيه في اخر الحديث من ادم الينا ثلثة واية ثلثة ولن تستكمل ثلثنا
 حتى نستعين بالسودان من رعاء الابل ممن يشهدان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ورواه ابن مردويه ايضا عن ابي هريرة رضى الله
 عنه فيحتمل ان يكون المراد هؤلاء السودان الذين خرجوا في هذه
 السنين او غيرهم والله اعلم بغيبه وذكر الجلال السيوطي في رسالته

٧ بن الخطاب



المتقدم ذكرها حديثا اخر فقال اخرج نعيم بن حماد عن ابي قبيل قال
 يكون بافريقية امير اثنا عشر سنة ويكون بعده فتنة ثم يملك رجل
 يملكها عدلا ثم يسير الى المهدي فيؤدي اليه الطاعة ويقا تل عنه
 فانه الرجل يحتمل انه هو محمد احمد الذي ظهر في هذه السنين او
 غيره والله اعلم بغيبه وذكر ان جرجي رسالته المتقدم ذكرها ان
 من علامات ظهور المهدي المنتظر الوية تقبل من المغرب وان
 خروج اهل المغرب الى مصر من اماره خروج السفيا في وفي الجامع
 الصغير للجلال السيوطي حديث رواه الرويان وابن عساكر
 عن ابي ذر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيكون بمصر رجل من بني امية اخشع يلبس سلطانا ثم يغلب
 عليه او ينتزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل
 اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم = اه = وقد فهم بعض
 علماء هذا العصر من هذا الحديث انه اشار الى الفتنة التي كانت بسبب
 عرابي باشا مع توفيق باشا ملك مصر ٢٩٨ له ثمان وتسعين و
 مائتين والفتنة انتهت في شوال ٢٩٩ له تسع وتسعين ومائة
 والفتنة وان ملك مصر وهو توفيق باشا يحتمل انه هو المراد من قوله
 رجل من بني امية وان كان لم يشتهر انه منهم لان الناس في هذه الايام
 يضيعون حفظ الانساب لا سيما وان اصله من الارنوط و
 الارنوط يقال ان اصلهم من العرب فيحتمل ان يكون اصلهم
 من بني امية وقوله فيفر الى الروم معناه يلجئ اليهم وقد وقع
 ذلك منه وان لم يذهب اليهم بحسب ما فقد اتجى الى الانجليز
 ولا مانع من تسمية الانجليز بالروم وان كان اصل الروم انما
 يطلق على الذين كانوا ملوك القسطنطينية قبل سنيلاء المسلمين

عليها

عليها لكنه قد يطلق على كل طائفة من طوائف الفرج ممن دخلوا في
 دين الصراينة والحاصل ان حمل الحديث على هذه القضية لا مانع
 منه فيكون من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبار
 بالغيب وقد وقع كما اخبر ويكون فيه ايضا دليل على قرب الامر
 ووقوع اشراط الساعة وقد قال في اخر الحديث ان ذلك اول
 الملاحم وهي يتصل بعضها ببعض الى قيام الساعة والله اعلم بغيبه
 واما عبارة الصلاح الصغدي التي ذكرها في شرحه على الشجرة
 العمانية الدالة على بقاء قوة السلطنة العمانية الى اخر الزمان
 وانهم يكونون قائمين باعانة المهدي المنتظر ونصرتة هي هذه
 قال صاحب الشجرة في بعض اركانها (والبليلة من اهل البرية)
 هذا اشارة الى قيام عظيم مجموع كثيرة في غربي مصر وهم اجناس
 مختلفة من جهات شتى على قطر اوجلة وبرايرها صاحب
 رايتهم عين بعضه

منهم
 المهدى
 ٩٠
 ٥٣
 ١٤١

تكرر على الاصل جيشه ٣١٣ الف تسختم مختلفة وهم يقصدون
 تخريب براري مصر طمعا في جنودها ترد اخبارهم في ايام وفاء
 النيل والناس في غاية الصفا فيلزم من ذلك طلب النجدة خوف
 البغي فيقوم القائم بالكفاة اذ ذلك يريد الخرم فيعترضه بهم
 ويلتزم بردهم فيختار عدة الوف من قطان الكفاة ويرتضيه
 للجمهور فيخرج بهم الى رد الاعداء حتى اذا كانوا باقص صعيد
 والجمع هناك ورد اخبار البغاة بهزيمة تكون من فتنة تقع
 بسببهم سببها اليق فاذ التحققت لاجنادهم يمتهم رجعت الجنود
 مع الميم والحاء الى الكفاة ويدخلونها والطالع الميزان وتسكن

قوله على شجرة الصفاية اعلم ان
 الشيخ محمد بن ابي بكر بن محمد بن
 ثمان وثلاثين سنة وولد في سنة
 ثمان وتسعين وستمائة في
 قريش وكنى ابو عبد الله
 قبل ظهورهم وكان في
 اسمائهم وشيوخهم من العلماء
 ثم شربها جارية في شربها
 وما ذكره في شربها جارية
 ابن العربي وبعضه
 وبعضه لا يطعمه ولا ياكله
 وكنى ابو عبد الله
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن
 ثمان وثلاثين سنة وولد في سنة
 ثمان وتسعين وستمائة في
 قريش وكنى ابو عبد الله
 قبل ظهورهم وكان في
 اسمائهم وشيوخهم من العلماء
 ثم شربها جارية في شربها
 وما ذكره في شربها جارية



الحركة برهة الى عام عين العين والناس بين علم في منازلهم ثم تسر
 اخبار المشرق وارض الزوراء بقيام صاحب قزوين وارادوا يلجئوا
 كثيرة بقصدون دار الخلافة ويتعدون البغيت حتى يتي سيرة
 الى مرج العزيز وهو بالقرب من شط نبال فيخرج اليهم القائم اذا ذلك
 بدار الخلافة وهو ميم ابن ميم يعصده صاحب النصرة مع نخبة ملك
 العرب في غدة الوف ويكاتبون صاحب الشهاب وتتصل الاخبار بدار
 ديار بكر فيكتب لصاحب الكريسي بقسطنطينية ويخبره فيخبر ميم
 عظيمين ويندب قطان الكمانه فاذا وردت الاخبار واراوا
 الظهور لا يتحركون من منازلهم الا ووردت اليهم الاخبار من عاقب
 البغداد في ظفرهم وهزمهم وغنم اموالهم واسر من رجالهم طائفة
 وهذه غاية حركات صاحب قزوين فلا تقوم له بعدها قائمة ثم يذهب
 بهم الباب الى ديار بكر وحصن وان فيقيم بها لحافضة بقية العام
 ولا يحضر الواقعة لانفصال الجيشين قبل وصوله وترد الاخبار
 الى جميع الاقطار بنصر الجيش العثماني على الطغاة لبغات وتفزع
 اهل الكمانه اذ ذاك فرحاً عظيماً تسكن الحركة برهة عامين كالسنة
 وينقض القائم بالكمانه ناقضة من قبل باب المختاري في عام
 وذلك اذ حصل النقص والتجريد فاهموا كتم فان هناك حرس
 ويظهر عظيم من كمين الغيب بل ارب فتأمل ذلك تجدد في وانه
 تحمل العبارة فوق ذلك والله المذبر وقال ايضاً ولا يزال هذا
 الحكم الى انتهاء المدة المقدرة الثابتة بالنصر لقاطع في قوله
 قيام ينظرون ١٣٦٢ هـ وذلك اشارة الى الحركة المحيطة
 بالعالم اعلاه واسفله وقال تعالى لا تأخذاً اشارة تفيد العلم بالوقت
 المنتظر وقال ايضاً ويل للقاهرة اذا ملكها القاهرة

والعاهرة هي المرأة الزانية وكأنه يشير بذلك الى ملكة الانقليز
 فانها ملكت مصر في هذه السنين والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه
 وسلم

بهم يمتد
 بـ السلطان
 بـ يحلب
 بـ من اسماء مصر
 بـ في الشام
 بـ هم الملقبون

والعاهرة



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>